



مصرع جنديين أمريكيين وعشرة عراقيين بهجمات.. واقتحام جامعة الانبار والاحتلال يداهم الحلة لإزالة رسم للعلمين الإسرائيلي والأمريكي على الأرض

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر بالشرطة العراقية إن عشرة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم أمس في انفجار قنبلة على جانب طريق في حي الامين بشرق بغداد. وأضاف المصدر أن 14 آخرين أصيبوا، وقال المصدر إن القتلى والصحايا من المدنيين فيما يبدو وليسوا من قوات الأمن، وتودي أعمال العنف في بغداد والمناطق المضطربة الأخرى في العراق بحياة نحو 100 كل يوم. وجاءت تفجيرات امين بعد انفجار قنبلة في بغداد ليل امس الاول الاربعة بجوار ملعب لكرة القدم قتل خلاله 12 وأصيب 13 آخرون معظمهم من الالابيين والمفرجين.

وقاد مصدر امين وبيان للمكتب الاعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس مقتل 14 عراقيا بينهم ستة من عناصر الشرطة الليلة قبل الماضية عند حاجز تفتيش على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب بغداد، فيما قتلت قوات الامن 15 مسلحا في منطقة على مقربة من الهجوم الاول. وقال مصدر من شرطة الكوت ان مسلحين فتحوا النار على حاجز الوحدة الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا جنوب بغداد على الطريق المؤدية الى الكوت.

وفي بيان للمكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس الخميس ان القوات العراقية قتلت 15 مسلحا في اشتباكات جرت بينهم وبين مسلحين جنوب بغداد مساء الاربعة.

وقال البيان «تمكنت قوات مشتركة من الجيش والشرطة الوطنية محاصرة مجموعة من الازهابيين واشتبكت معهم في المنطقة المحصورة بين مطار الصويرة (60 كلم جنوب شرق بغداد) والكسب اسفرت عن مقتل 15 اراهيبيا.. وأضاف البيان ان القوات صادرت كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد ودمرت او كرا كانوا يستخدمونها لضرب المدنيين».

من جهة اخرى عشر على جثة 18 شخصا مساء الاربعة في نهر جيلة نقلت الى مستشفى الكوت على ما افاد مصدر طبي. وتحمل الجثث آثار تعذيب على ما اوضح المصدر ذاته.

وتكرر في العراق عمليات الخطف على اساس مذهبي يتم خلالها تعذيب المخطوفين وتعريضهم بعد ذلك، منذ الاعتداء على مقام شيعي في مدينة سامراء السننية في شباط (فبراير) الماضي، وعلن الجيش الاسري مصرع احد جنوده في هجوم مسلح شنته عناصر من المقاومة العراقية بحفاظة الانبار في العراق. وقال الجيش في بيان له ان القتلى الذي ينتمي الى الفرقة المدرعة الاولى المنشرة في مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار قتل يوم الثلاثاء على ما ساء بالعدائي.

وكان الاربعة الماضي قد شهد مصرع تسعة جنود امريكيين في محافظة الانبار التي تشهد أعمالا مسلحة متصاعدة ضد القوات الامريكية المحتلة وتباعاتها. ويصرح هذا الجندي يرتفع الى 2579 عدد العسكريين الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في العراق منذ غزوه في آذار (مارس) عام 2003.

واقتمحت قوات عراقية وأمريكية جامعة الانبار، جنوب غرب الرمادي، وقال بيان للقوة متعددة الجنسيات ان جامعة الانبار «تستخدم مركزا لنشاط اراهيبيا»، وأضاف البيان «تعرضت القوات العراقية والقوات الائتلاف التي نيران قناص من الجامعة لعدة مرات، وأشارت معلومات استخباراتية موقوفة الى ان الجامعة تستخدم ملاذا آمنة للمتدربين ومركز قيادة».

ادان البيان ان القوات العراقية وقوات الائتلاف قامت بتأمين الجامعة من اجل توفير بيئة تعليمية آمنة. وموضحا ان جنودا من الكتيبة الاولى، فرقة الجيش العراقي السابعة، بدعم من جنود الجيش الامريكي من اللواء الاول، الفرقة المدرعة

مسلحون ملثمون يقتلون صحافيين عراقيين

■ نيويورك - رويترز: قالت لجنة حماية الصحافيين ان مسلحين ملثمين قتلوا صحافيين عراقيين اثنين في هجوم منفصلين في مطلع الاسبوع، واحد القتيلين هو عادل المنصور مرأس أمين «العالم» التلفزيونية التي أعلنت الشرطة العراقية وفاته يوم الثلاثاء، وقالت لجنة حماية الصحافيين التي مقرها نيويورك ان صحافيا آخر هو رياض محمد علي وهو مراسل لصحيفة «تلغراف اليوم» الاسبوعية قتل بنبيران مسلحين مجهولين في الموصل يوم الأحد، وادانت اللجنة قتل الصحافيين.

وقتل أكثر من 700 صحافي اجنبيا وعراقيا منذ الغزو الذي قامته القوات المتحدة في آذار (مارس) عام 2003. ومن المعتقد ان دورية التحقيق التي قتلها عددا كبيرا من الصحفيين والسائقين وغيرهم من مساعدي وسائل الاعلام قاتلت عمليات اعلامية أنهم توفوا منذ بدء الحرب في العراق. وقالت لجنة حماية الصحافيين انه وفقا لاجلحالات فان 75 صحافيا من 27 من مساعدي وسائل الاعلام قتلوا منذ بدء الحرب. وقالت جويل سامويل المدير التنفيذي للجنة حماية الصحافيين في بيان «تصاعد العنف الطائفي فان الصحافيين من كافة الانتماءات يبدو انهم مستهدفون وهو ما يفاقم الخطر الاستثنائي الذي يواجه الصحافيين في العراق».

لندن - «القدس العربي»:

قال ناشط عراقي في مجال حقوق الانسان، انه كلما شاهد رجال بزي الشرطة و الامن العراقي يشعر انهم من رجال الميليشيات المسلحة عن القتل والاختطاف البيومي في العراق. ويقول ان يحاول تجنيبهم و اذا كانت معه بنديته فانه يجهمها للدفاع عن نفسه. وتقول صحيفة «لوس انجلس تايمز» انه في اي مكان يعرف فيه رجال بزي الشرطة، في محل لبيع الايس كريم، في الشارع على نقاط التفتيش فان الناس تهرب. وفي الوقت الذي يتحدث فيه الناس عن الشخص الذي يخفي بان شيئا «ابتلعه» ففي الوضع الجديد صارت تعني ان شخصا غامضين، قاموا باختطافه ولم يتروكا وراهم اي اثر.

ومع ان الحكومة العراقية قتلت انها تقوم بتطويق الحلة (المنية)/ المرحلة الثانية بعد فشل الاولى، ورفع مستوى التواجد الامريكي في شوارع العاصمة العراقية بغداد، الا ان القتل والخطف والسحل استمرت. وكان وزير الداخلية جواد بولاني قد اعترف هذا الاسبوع ان عناصر من الميليشيات اخترقت صفوف أجهزة الامن والشرطة والقرب بولاني هويات جديدة وزيا جديدة للشرطة بحيث يتم التفتيش على العناصر التي تستخدم الشرطة لتفتيش عمليات قتل واختطاف. ويتوقع ان يتم توزيع الغي زي



سيدتان عراقيتان تبتكجان قريبا لهما في بغداد امس (ا ف ب)

قلل من اهمية احتمال خفض القوات الامريكية الجنرال ابي زيد يحذر من حرب اهلية في العراق هذا العام

■ واشنطن - ا ف ب: حذر قائد القيادة الامريكية الوسطى التي تشرّف على العمليات الامريكية في العراق الجنرال جون ابي زيد امس الخميس من خطر اندلاع حرب اهلية في العراق في حال استمرار اعمال العنف الطائفية.

وقال ابي زيد خلال جلسة استماع امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ «في حال لم يتوقف ذلك (العنف)، فان العراق قد يخرف في الحرب الاهلية». وكان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد طلب من الكونغرس ان يتدخل بالصبر حيال العراق فيما تختل الحكومة الامريكية حاليا عن فترة تقليص قواتها في العراق في شكل ملحوظ وذلك قبل الانتخابات التشريعية الامريكية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال الوزير الامريكي «منه نداءات للانسحاب او لتحديد برنامج زمني اعتباطي للانسحاب

(...) اذا غادرنا العراق في شكل سابق لوانه بناء على رغبة الازهابيين فان العدو سيطلب منا ان نغادر افغانستان ونسحب من الشرق الاوسط».

واعلن ان «الوحدات البرية ومشاة البحرية الامريكية (المارينز) يواجهون ضغوطا قوية تعود الى انتشارهم على مدى واسع في العراق وفي افغانستان منذ سنوات عدة»، وعادت الحكومة الامريكية عن قرارها تخفيض قسم من قواتها العسكرية في العراق بشكل ملموس قبل الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني (نوفمبر). بسبب استمرار المعارك الدائرة فيه، دون ان تعلن عن ذلك.

واعلن بوش بعد لقائه في واشنطن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن نقل 4000 جندي امريكي من المحافظات العراقية الى بغداد لمواجهة افعال العنف التي تشهدها بغداد على وتيرة متصاعدة فيها.

واعلى وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الضوء الاخضر لتعميد الانتشار الـ 3500 جندي من لواء ستراباير 172 لمدة اربعة اشهر في العراق.

حزب معارض: الحكومة مطالبة بالكشف عن حقيقة الوضع سفير بريطانيا: حرب اهلية اكثر احتمالا من الديمقراطية في العراق

■ لندن - ا ف ب: قال السفير البريطاني في العراق وليام باتي في برقية كشفت هيئة الازاعة البريطانية (بي بي سي) مضمونها امس الخميس «حربا اهلية وتقسما للعراق اكثر ترجيحا في المرحلة الحالية من عملية انتقالية ناجحة لارساء ديمقراطية مستقرة» في البلاد.

وفي برقيته الاخيرة الموجهة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بليير ووزارة الخارجية، قال باتي الذي سيهني قريبا مهامه في بغداد «يمكننا التفتيش على الامل التي يعلقها الرئيس (الامريكي جورج) بوش على اقامة حكومة في العراق قادرة على العمل والدفاع عن نفسها وتعيينها ايضا في الحرب على الارهاب».

وأضاف ان «الوضع ليس ايسرا، وحتى وان كان سيبيقي صعبا وغارقا في الغموضي خلال السنوات الخمس او العشر المقبلة». وتأتي هذه الترسبات التي رفض مقر رئاسة الوزراء التعليق عليها، قبل ساعات من المؤتمر الصحافي الشهري لرئيس الوزراء توني بليير المقرر في الساعة 11:00، وتعيد جسد داخل الحكومة

ومضى يقول «اذا ما اردنا نقادي الوضوح في حرب اهلية وحصل من الفوضى، فمن الالهية يمكن منع» الميليشيات الشيعية «ان تصيح دولة ضمن الدولة على غرار حزب الله في لبنان».

ونقلت هيئة الازاعة البريطانية عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى قولها ان العمليات السلمية بقيادة الأمم المتحدة (جنوب) تستعد لتكثيف عملياتها ضد العناصر المسلحة الشيعية.

ودعا السفير البريطاني حكومة بلاده الى اشراك الجيش العراقي في هذه العمليات لان القوات البريطانية الحكومة من ثقة الجمهور ويطالبها بالكشف عن الحقيقة الجردة». ورأى المسؤول المعارض ان هناك حاجة طارئة لوضع استراتيجية للعراق تتبنى عملية سلمية بقيادة الأمم المتحدة بمشاركة دول الجوار تركز على تعزيز الاجراءات الأمنية وانهاء التجاوزات والانتهاكات التي ترتكبها قوات التحالف مثل الاحتجاز غير المحدد وتسليم وعود الجنود الاعزام».

وأضاف مور «نحن في حزب الديمقراطية ونحارب بالدماء».

وغير الخياط عن مخاوفه من اكتشافه لان هذا يعني مواطنون انهم يحاولون تجنب الميليشيات، و احد يذهب الى الوزارة للاطلاع عن الجريمة، ويعرضهم يذهب الى الامريكيين او يبحث عن الميليشيات المحلية التي بدأت بالانتشار في الاحياء. ويقول عميد في الشرطة انه نفسه، عندما يشاهد الميليشيات في اي حي فانه يتجنبهم ويقول «اعرف ان لديهم صلاحية باطلاق النار». وكان السفير البريطاني في بغداد وليام بيتي قد حذر في مذكرة اشارت اليها «بي بي سي» من حرب اهلية. وقال بيتي الذي انتهمته الاسبوع الماضي ان الوضع صعب وتعمه الفوضى.

وقال ان احتمال نشوب حرب اهلية محدودة وتقسيم العراق اصبح مرجحا بصورة اكبر في هذه المرحلة مقارنة بالانتقال الناجح الى ديمقراطية مستقرة. وأضاف انه حتى توقعات الرئيس بوش الحدودية للعراق عن وجود حكومة يمكنها تولي الامور والدفاع عن نفسها وتصبح حلغا في الحرب على الارهاب، ستبقى امرا مشكوكا فيه. وفي إشارة الى الميليشيات الشيعية التي تقع عليها اللامعة في الكثير من عمليات القتل اذ ان كان يتعسف سقوط البلاد في حرب اهلية والفوضى فانه يجب الحيلولة دون ان يصبح جيش المهدي دولة داخل الدولة واعتبار ذلك من الازوليات.

اليمن: صالح يتبرع بنفقات حملته الانتخابية لصالح لبنان وفلسطين

صنعاء - «القدس العربي»-

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر رسمي في صنعاء أمس أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تبرع بنفقات حملته الانتخابية لصالح لبنان وفلسطين والتي كان تجار القطاع الخاص في بلاده أعلنوا عن جمعها لدعم حملته الانتخابية الرئاسية والمحددة بـمليار ريال (الدولار يساوي 197 ريالاً تقريبا).

وأعلن رئيس اللجنة الشعبية اليمنية لدعم صمود الشعب العربي في فلسطين ولبنان يحيى محمد عبد الله صالح عن تبرع عمه الرئيس علي عبد الله صالح بالمبلغ المعلن من قبل القطاع الخاص لدعم حملته الانتخابية وذلك لصالح دعم المقاومة في فلسطين ولبنان وهو مبلغ مليار ريال.

وقال خلال لقاء جمعه مع عدد من رجال المال والأعمال اليمنيين في خيمة المقاومة بصنعاء ظهر أمس «إن فخامة رئيس الجمهورية وجه بتحويل المبلغ الذي قدمته لجنة القطاع الخاص لحملته الانتخابية الى صالح دعم المقاومة الشعبية في لبنان وفلسطين».

وطالب رئيس اللجنة الشعبية اليمنية بضرورة دعم صمود الشعب العربي في فلسطين ولبنان وبالذات الأطباء المتخصصين في جراحة الحروق والصيدلة والمرضيين اليمنيين الراغبين في التطوع في صفوف المقاومة في فلسطين ولبنان، حيث دعاهم الى تسجيل أسمائهم لدى سكرتارية اللجنة بقر خيمة المقاومة في صنعاء.

وأكد على جاهزية طائرتين يمينيتين للإقلاع محملتين بالادوية والمعدات القديمة من اليمنيين الى إخوانهم في المقاومة في لبنان وفلسطين، غير انهما في انتظار الحصول على اذن لهبوطهما في مطار بيروت وغزه.

ودعا رجال المال والأعمال اليمنيين الى المساهمة السخية في دعم أبناء الشعب اللبناني والفلسطيني وذلك بالتبرع بالمواد العينية والتقنية عبر فروع المؤسسة الاقتصادية في المحافظات اليمنية وأرقام حساب جمعيتي كتعان لفلسطين وجمعية الإخاء اليمنية اللبنانية لدى بنك التسليف التعاوني الزراعي في جميع المحافظات. وتقول اللجنة الشعبية اليمنية لدعم صمود الشعب العربي في فلسطين ولبنان حملة تبرعات واسعة والتي بدأتها أمس في صنعاء وبقية المحافظات لصالح لبنان وفلسطين وترداد نشاط مع ازدياد الهجمة الإسرائيلية على لبنان وفلسطين.

وأوضحت المصادر الرسمية ان صنعاء تكثف جهودها واتصالاتها مع الحكومة الأردنية من أجل تأمين هبوط الطائرات اليمنية في مطاري بيروت وغزة لإيصال المعدات اليمنية للشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأكدت ان اللجنة الشعبية اليمنية جهزت حتى الآن خمس طائرات تحمل معونات من المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الأخرى من أبناء الشعب اليمني إلى أشقائهم في لبنان وفلسطين. وأضخ يحيى صالح رئيس اللجنة الشعبية ان المعونة تشمل حوالي 36 طناً من الادوية والمستلزمات الطبية مقدمة من 21 شركة ادوية تقدر قيمتها بنحو 45 مليون ريال و84 طناً من المواد الغذائية، بالإضافة الى 26 طناً من الادوية والمواد الغذائية و36 مولدا كهربائيا من المؤسسة الاقتصادية اليمنية.

وتوقعت مصادر عليمة لـ«القدس العربي» ان يتم تسليم جزء من المبلغ الذي تبرع به الرئيس اليمني لصالح فلسطين للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) الذي أعلنت صنعاء عن وصوله اليها خلال الأيام القليلة القادمة.

رامسفيلد: مستوى العنف المذهبي امر مرتفع لكنه ليس حربا اهلية

■ واشنطن - ا ف ب: اعتبر وزير الدفاع الامريكي الاربعة ان اعمال العنف المذهبي بلغت مستوى عاليا جدا في العراق لكنها لا تعد بعد «حربا اهلية كلاسكية».

وقال رامسفيلد للصحافيين «يكل تأكيد ثمة اعمال عنف مذهبية، الناس يقتلون، السنة يقتلون شيعة وشيعة يقتلون سنة».

وأشار الى ان بعض الشيعة يخادرون في المناطق السننية والعكس صحيح في حين ان عراقيين آخرين يعارون البلاد هربا من العنف.

ولكنه اضاف «لكن يبدو لي انها ليست في هذه المرحلة حربا اهلية كلاسكية».

جرح 27 من سجناء بوكا في مواجهات مع حراسه الامريكيين

■ البصرة - «القدس العربي»: قالت مصادر أمنية خاصة في محافظة البصرة لـ«القدس العربي» ان 27 معتقلا أصيبوا بجروح مختلفة إثر مواجهات اندلعت بين السجناء وحراس السجن الامريكيين قبل أيام، وأضافت المصادر انه جرى التكتف على الخبر لاسباب تتعلق بوضع المعتقلين.

وأوضح المصدر، ان حراس سجن بوكا، الذي تديره القوات الامريكية، ويقع على بعد نحو 60 كم غرب البصرة «اطلقوا الرصاص البلاستيكي على المعتقلين، خلال المواجهات التي اندلعت بعد حالة هياج عمت بعض أجزاء المعتقل قبل ثلاثة ايام».

وتابع «سبب الهجوم باصابة 27 سجيناً بجروح، ثلاثة منهم إصاباتهم خطيرة في الرقبة والرأس، وهم الآن في مستشفى المعتقل».

وأشار المصدر الى ان «سبب اطلاق المواجهة هو منع السجناء والشاي عن النزلاء، والقيام بإزعاجات ليلية، والبعث بحججات وأغراض المعتقلين من قبل حراس السجن».

من جهته أكدت الشرطة العراقية في محافظة البصرة الانباء الا ان أي مسؤول رفض التصريح علنا بسبب ما سموه تدخلا في امور لا تخصهم كون المعتقل يخضع للقوات الامريكية.

ويقع سجن بوكا على بعد كيلومترين من مدينة اقد قصر جنوب العراق، والتي تبعد 60 كم غرب البصرة، وتضم أكثر من عشرة آلاف سجين، أغلبهم من المنطقة الغربية والشمالية (الانبار وصلاح الدين والموصل وديالى) والعاصمة بغداد.

البرازيل تعين اول سفير لها في العراق منذ حرب الخليج

■ برازيليا - ا ف ب: اعلن وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريج امس الاربعة تعين اول سفير برازيلي في العراق منذ حرب الخليج في العام 1991.

وقال ان السفير الجديد برناردو دي ازيغيدو بريثو سيقيم في البدء في عمان البارون ولكنه «سيقدم بالتأكيد اوراق اعتماده في بغداد وسيجري تقريبا للشروط الامنية كي يتمكن من فتح السفارة»، في العاصمة العراقية. وكانت البرازيل وعلى غرار العديد من الدول اغلقت سفارتها في بغداد في كانون الثاني (يناير) 1991 بعد عملية «عاصفة الصحراء» التي شنها التحالف الدولي بعد غزو العراق لكويت.

وظلت السفارة مغلقة لاسباب ادارية وامنية، ثم عارضت البرازيل الحرب التي شنتها الولايات المتحدة بدون موافقة الامم المتحدة في العام 2003 على العراق والتي ادت الي سقوط الرئيس صدام حسين.

ولكن برازيليا اشدت مع ذلك بتحشيل حكومة انتقالية في العراق في حزيران (يونيو) 2004 واقامت خلية في سفارتها في عمان للاهتمام بشؤون العراق.

التحقيق الجنائي في مجزرة حديثة يتواصل وجندي يقاضي احد النواب

■ واشنطن - ا ف ب: يتواصل التحقيق الجنائي في المجزرة التي اتمه مشاة البحرية الامريكية بارتكابها في مدينة حديثة (العراق) بحق مدنيين عراقيين في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005، فيما تقدم احد الجنود المتورطين بشكوى امس الاربعة ضد نائب امريكي بتهمة تشويه سمعته.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع والمارينز ان التحقيق لم ينته بعد ولكنه يدل بل بتفاصيل اضافية.

وتوقع نيل بوكلت، محامي احد الجنود المتورطين، ان تصدر خلاصات التحقيق الذي يجريه جهاز التحقيق الجنائي في البحرية الامريكية خلال الشهر الجاري.

ويؤكد هو محامي السرجنت فرانك فوتريش الذي تقدم الادعاء بشكوى ضد النائب الامريكي جون مورتا بتهمة تشويه سمعته، وذلك بعدما اعلن مورتا الديمقراطية والنهضة للحرب في ايار (مايو) ان المحققين سيخلصون الى ان المارينز قتلوا «مدنيين ابرياء بدم بارد».